1
رجال العاصمة
12 صفحة
جريدة رجال عاصمة حيّ القدم
جريدة أسبوعيّة تصدر من حيّ القدم بدمشق
سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة
العدد الثاني - الأحد (26-5-2013)

عصابات الأسد تُمطر منطقة المادنيّة في حيّ القدم بالقذائف و تستهدف منطقة عدرا بالأسلحة الكيميائيّة ...

3 التفاصيل,صفحة

التكتلات الاقتصاديّة

لا تشكل ظاهرة التكتلات الاقتصادية ظاهرة جديدة ، بل هي تعود إلى النصف الأول من القرن العشرين وتحديداً ، بعد الحرب العالميّة الثانية، إلا أن الجديد هو تنامي تلك الظاهرة ، وذلك نتيجة لاندفاع دول العالم المتقدمة والنامية نحو إنشاءها أو الدخول فيها ..

4 التفاصيل,صفحة

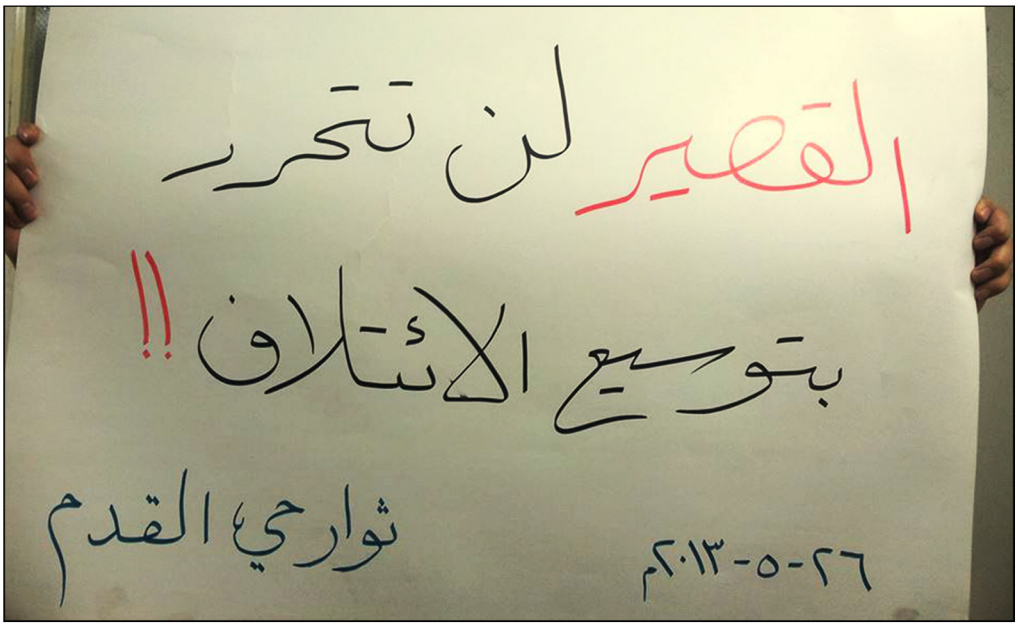

كي لا ننسى

كان يوم الجمعة ١٥ -٧-٢٠١١ حاراً بامتياز انقضت صلاة الجمعة وانطلقت الهتافات بالتكبير ..

كانت الأعداد بالآلاف .. و توجه الجميع من مساجد عدة إلى ساحة الحرية ..

لم يكن قد مضى وقت طويل عندما أخبرنا بدخول الأمن إلى الحي .. فانفض الجمع إلا القليل ممن بدأ يستعد للمقاومة ....

الشهيد صلاح راغب شاميّة

11 التفاصيل,صفحة

سياسة إيران بين الحقيقة والوهم (2)

بعد ذكر الوهم الذي تسرّب إلى عقول المسلمين من أن ايران دولة ذات توجّه عرقي فارسي ودحضنا هذا الوهم بالأدلة الواضحة على خلافه نذكر الوهم الثاني الذي تريد إيران إيهام العالم به وهو ادعاؤها أنها تسعى إلى الوحدة الإسلامية، وهي من أجل تحقيق هذه الفكرة تدعو إلى مؤتمرات سنويّة من أجل هذه الوحدة الإسلاميّة، وتدعو عددا من علماء السنّة المتعاطفين معها لكنّ هذه الدعوة إلى الوحدة الإسلاميّة هي من ....

5 التفاصيل,صفحة

مبادرة جديدة للخطيب

أعلن رئيس الائتلاف المستقيل أحمد معاذ الخطيب في ٢٣-٥-٢٠١٣ مبادرة جديدة لإنهاء الأزمة السورية.

ووصف مبادرته التي جاءت تحت عنوان "ومَن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً" بأنها سورية المنبع والهدف.

وقال على صفحته الشخصية في (الفيسبوك) إنه تقدم بها "منعاً لاضمحلال سورية شعباً وأرضاً واقتصاداً وتفكيكها إنسانياً واجتماعياً" معتبراً أن ذلك "حق لبلدنا وأهلنا علينا، واستجابة لعملية لحلّ سياسي يضمن انتقالاً سلمياً للسلطة".

وأضاف أن المبادرة وحدة متكاملة، ومقيدة بجدول زمني واضح، داعياً السلطة في سورية وجميع فصائل الثوار والمعارضة إلى تبنيها "مَخرجاً من الكارثة الوطنية في بلدنا"، كما دعا المجتمع الدولي إلى رعايتها وضمان تنفيذها، وَفقَ ما يلي:

2 التفاصيل,صفحة

E-mail : rijal.al3asemah@gmail.com
Facebook/Rijal.Al3asemah

الافتتاحيّة

(عن الحوار والتفاوض)

بقلم : رئيس التحرير

مبادرة جديدة تطرق الأبواب ، هي حتماً كغيرها من المبادرات لن تمتلك فرصة للحياة ولن تقدم شيئاً جديداً أمّا مشكلتنا مع أمثال تلك المبادرات فهي أنها تتجاهل واقعاً فرض على الأرض ، وتنطلق من مبدأ حقن الدماء ، ذاك المبدأ الذي أصرّ على أنه مبدأ عظيم لكنه بات أشبه بمطية .. أو لنقل هو في تسمية أخرى ، خيانة للدماء دماء أكثر من مائة ألف شهيد لقد قدم معاذ الخطيب مبادرته الأولى في شهر شباط ، ووقتها كان الوضع مختلفاً عما نحن فيه فلم تكن المجازر قد تطورت ولا كان قد وصل الأمر بحزب الله أن يعلن تدخله في القصير بشكل واضح وصريح .. ولم يكن النظام قد تجرأ على استخدام الكيماوي على نطاق واسع أمّا اليوم فنحن مع مبادرة جديدة تعطي ضمانات و تمنح .. وتقدم لكن هل يتناسب حجم ما حوته المبادرة مع الواقع على الأرض ؟! لا بل على العكس .. تشعر تماماً أنّها متناغمة مع "جنيف٢" المؤتمر الّذي يحضّرُون مع الأسف دائماً ما يحصل هذا دائماً ما يأخذون ذاك الحد لقد نزل الخطيب إلى الحد الادنى من الشروط ، الأمر الذي كان بإمكانه أن يرفعه وبدرجات كبيرة لو كان عنده اعتبار للحالة الثورية

مبادرة جديدة للخطيب

أعلن رئيس الائتلاف المستقيل أحمد معاذ الخطيب في ٢٣-٥-٢٠١٣ مبادرة جديدة لإنهاء الأزمة السورية.

ووصف مبادرته التي جاءت تحت عنوان "ومَن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً" بأنها سورية المنبع والهدف.

وقال على صفحته الشخصية في (الفيسبوك) إنه تقدم بها "منعاً لاضمحلال سورية شعباً وأرضاً واقتصاداً وتفكيكِها إنسانياً واجتماعياً" معتبراً أن ذلك "حق لبلدنا وأهلنا علينا، واستجابة لعملية لحلّ سياسي يضمن انتقالاً سلمياً للسلطة".

وأضاف أن المبادرة وحدة متكاملة، ومقيدة بجدول زمني واضح، داعياً السلطة في سورية وجميع فصائل الثوار والمعارضة إلى تبنيها "مَخرجاً من الكارثة الوطنية في بلدنا"، كما دعا المجتمع الدولي إلى رعايتها وضمان تنفيذها، وَفقَ ما يلي:

١. يعلن رئيس الجمهورية الحالي، وخلال عشرين يوماً من تاريخ صدور المبادرة قَبولَه لانتقال سلمي للسلطة، وتسليمَ صلاحياته كاملة إلى نائبه السيد فاروق الشرع أو رئيس الوزراء الحالي السيد وائل الحلقي.

٢. يحلّ رئيس الجمهورية الحالي مجلس الشعب وتُنقل صلاحياته التشريعية إلى الشخص المكلف بصلاحيات رئيس الجمهورية.

٣. يعطى رئيس الجمهورية الحالي بعد قبوله الانتقال السلمي للسلطة مدة شهر لإنهاء عملية تسليم كامل صلاحياته.

٤. تستمر الحكومة الحالية بعملها بصفة مؤقتة مدة (مئة يوم) من تاريخ تسلُّم الشخص المكلف صلاحيات رئيس الجمهورية الحالي.

٥. يعطى الشخص المكلف كامل الصلاحيات التنفيذية لإدارة سورية، ويُستبعَد من المسؤوليات كل من تشمله لائحة العقوبات الدولية.

٦. تقوم الحكومة بصفتها المؤقتة وخلال (المئة يوم) بإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية والعسكرية.

٧. يُطلَق جميع المعتقلين السياسين من جميع السجون والمعتقلات فور قبول المبادرة، وتحت إشراف دولي، وتُتخَذ كل الإجراءات لعودة المهجرين.

٨. تكون جميع الأراضي السورية مفتوحة لجميع أنواع الإغاثة الإنسانية المحلية والدولية.

٩. يغادر الرئيس الحالي البلاد، ومعه خمسمئة شخص ممن يختارهم مع عائلاتهم وأطفالهم إلى أي بلد يرغب باستضافتهم.

١٠. لا تقدم أية ضمانات قانونية للمغادرين لاختصاص الأمر بمجلس نواب شرعي متفَق عليه بين السوريين.

١١. يكلِف الأمين العام للأمم المتحدة وسيطاً دولياً للإشراف على المرحلة المؤقتة في سورية، والالتزام بها، ورعاية عملية انتقال السلطات.

١٢. تلتزم جميع الأطراف بوقف استخدام الأسلحة الثقيلة، وتحت الرقابة الدولية.

١٣. يعفى عن كل الأشخاص الذين قاموا بأعمال تُعتبر من الأعمال العسكرية المشروعة في القوانين الدولية زمن الحرب، وبالتالي تُعتبر الأوامر بقتل واستهداف المدنيين، والتعذيب والاغتصاب والاختطاف أعمالاً إجرامية ويخضع مرتكبوها للقوانين الجنائية المحلية والدولية.

١٤. تشكَل في كل محافظة لجنةٌ لإدارتها مكونةٌ من خمسة أشخاص يختارهم وجهاءُ المحافظة، وبرعاية دولية، ويكون لهذه اللجنة كامل الصلاحيات لإدارة الشؤون المحلية، وتشمل الصلاحياتِ الإداريةَ والاقتصادية والأمنية والعسكرية، وتتبع مباشرة إلى المكلف بصلاحيات رئيس الجمهورية، أو من يُكلفه.

١٥. بعد مرور (المئة يوم) وتنفيذِ بنود هذه المبادرة، تنتقل جميع صلاحيات الحكم إلى حكومة انتقالية يتم الاتفاق والتفاوض عليها في إطار ضمانات دولية.

١٦. تتولى الحكومة الانتقالية اللاحقة مهام التحضير والتأسيس لسورية الجديدة.

القصير ودجّـال العصر

منذ الأحد ، أعلن الحزب الحليف لنظام بشار الاسد ، تواجد قواته على جبهة القصير التي تعد معقلاً لمقاتلي الجيش الحر في محافظة حمص ليس بعيداً عن الحدود اللبنانية ، وبحسب مصدر مقرب من الحزب، قسم المقاتلون الى ١٧ فرقة تضم كل منها ١٠٠ عنصر من الحزب اقتحمت القصير من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية.

وتعد المدينة التي يقطنها نحو ٢٥ الف نسمة، أساسية بالنسبة لمقاتلي المعارضة لوقوعها على خط امداد رئيسي من المناطق ذات الغالبية السنية في شمال لبنان، والمتعاطفة مع المعارضة السورية.

كما تشكل القصير نقطة محورية للنظام لكونها صلة وصل أساسية بين دمشق والساحل السوري ذي الغالبية العلويّة وحسب مصدر في الحزب قال : إن مقاتلي المعارضة السورية كانوا بالمئات ومنظمين ومسلحين بشكل كبير واستخدموا رصاصاً متفجراً ..

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان فقد الحزب ١٠٤ مقاتلين منذ بدء مشاركته في المعارك في سوريا قبل ثمانية اشهر، في حين قالت مصادر مقربة من الحزب أنّ الحصيلة هي نحو ٧٥ مقاتلاً في المدة نفسها .

لكن المسؤول الاعلامي في الحزب إبراهيم الموسوي نفى لفرانس برس صحّة هذه الأرقام، من دون أنّ يقدّم حصيلة لعناصر الحزب الذين سقطوا في سوريا.

و أقرّ الأمين العام للحزب حسن نصرالله بأنّ عناصر من الحزب يقاتلون في القصير، مشدداً على أن هؤلاء يقومون "بالدفاع" عن قرى سورية حدودية يقطنها لبنانيون شيعة. كما قال أنّ عناصر آخرين يتولون حماية مقام السيدة زينب قرب دمشق .

وواضح أنّ الحزب يحاول السيطرة على شمال المدينة حيث يتحصن مجاهدو الجيش الحر ، إضافة الى عدد كبير من المدنيين الذين لم يغادرونها .

و السيطرة على هذا القطاع أمر قاس وصعب . فثمّة قناصة في كل مكان .

ويرى عدد من أبناء الحزب "أن القتال في القصير اليوم أهمّ بكثير من القتال ضد إسرائيل، لأنّ ثمّة العديد من مقاتلي المعارضة من جنسيات أجنبية وهم أعداء أخطر من اسرائيل" .

ويملك الحزب الشيعي ترسانة ضخمة من الأسلحة يشدد على أنّ هدفها "مقاومة" إسرائيل التي احتلت جنوب لبنان بين العامين ١٩٨٢ و٢٠٠٠ .

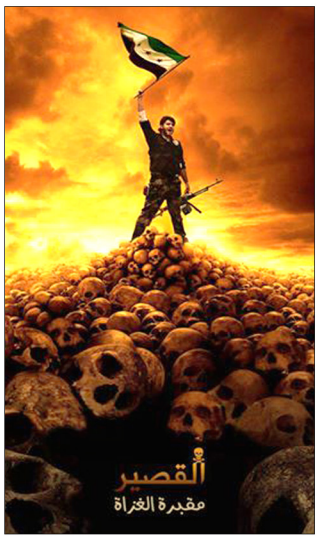

اتفقت روسيا وبريطانيا الجمعة على العمل من أجل تشكيل حكومة انتقالية في سوريا على الرغم من اعترافهما باختلافات في النهج تجاه الحرب الأهلية هناك ، وذلك بعد أن أعلن معاذ الخطيب عن مبادرة جديدة تقدم خروجاً آمناً لبشار .

وكانت صحيفة "صباح" التركية، قد أعلنت أن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا اتفقتا على أن يترأس العميد "مناف طلاس"، المنشق عن الجيش النظامي السوري المرحلة الانتقالية وقيادة الجيش السوري الحر حتى يكون تحت سيطرتهم، وأن يتولى المفاوضات مع الأسد .

وأضافت الصحيفة، أن الرئيسان الأمريكي والروسي سيجتمعان في شهر حزيران القادم لإيجاد حل دائم للأزمة السورية ، موضحة أن الخطوة الأولى لحل الأزمة ستتمثل في وقف إطلاق النار والثانية تتمثل في تنصيب "مناف طلاس" كقائد للجيش الحر، حيث من المتوقع أن يقوم طلاس بطرد الجماعات المتشددة والجماعات التي تصنفها أمريكا كجماعات إرهابية خارج سوريا، كما سيقوم بتوحيد كل من المجلس العسكري الذي سيقوم بتكوينه والائتلاف الوطني السوري تحت جبهة واحدة، لإجراء مباحثات مع الأسد .

وتجدر الإشارة إلى أن كلاً من تركيا و قطر و الولايات المتحدة الأميركية تقدمت بطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس حقوق الإنسان للتباحث حول مستجدات الوضع في سوريا و الانتهاكات المتزايدة و ارتفاع عدد الضحايا و مناقشة أحداث القصير الأخيرة.

أما ميدانياً تم إحصاء ١٤٦ مظاهرة في ١١٩ نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سورية, في جمعة "دجّال المقاومة..القدس ليست في حمص"

و توالى القصف المدفعي بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على حي القدم والذي تركز على منطقة المادنية كما تم تسجيل انتشار كثيف للشبيحة وعناصر من مخفر القدم في الحي خلال الأسبوع الماضي و سرقة المنازل أو ماتبقى منها في الحي و إعطاء أوامر شديدة للأهالي المتبقين في الحي بعدم التجول أو التجمع أو الخروج و البقاء في منازلهم و هناك أنباء عن اعتقال شابين من منطقة الدحاديل .

وصباح الأربعاء استهدف النظام منطقة سبينة بصاروخ أرض-أرض أدى لانهيار مبنيين ودمار واسع في المنطقة .. وفي نفس اليوم رفض أهالي سبينة عرضاً من النظام بإقامة هدنة مقابل شروط معينة .

و ليلة الجمعة تعرضت منطقة عدرا لضربات بأسلحة كيميائية أدت لارتقاء عدد من الشهداء وعشرات المصابين كما أدى قصف النظام لمعمل الكبريت في المليحة لانبعاث رائحة ووصولها لعدة أحياء في العاصمة .

وغارت الطائرات الحربية على منطقة المادنية وتم استهداف مسجد الخليل بعدد من قذائف الهاون .. مما أدى لارتقاء الشهيد البطل راتب القادري (أبو هشام) أحد القادة الميدانيين في لواء مجاهدي الشام .. بالإضافة لتسجيل عدد من الإصابات بينهم نساء وأطفال .

وكان أهالي الحي قد زفوا الشاب البطل "أحمد فضو - أبو بسام" والذي ارتقى شهيداً في بلدة المليحة بريف دمشق ..

كما ورد خبر استشهاد الشاب البطل " باسل الحبش " أحد أبطال الجيش الحر والذي أستشهد نتيجة جراح اصيب بها على يد اللجان الشعبية عند مفرق الخيارة بالقرب من مدينة الكسوة .

عسكرياً صدر بيان في حي القدم عن توحيد كافة الكتائب والألوية العاملة

الإعلان عن تشكيل (تجمّع مجاهدي القدم)

في الحي تحت اسم " تجمع مجاهدي القدم " . كما وجه ثوار جنوب دمشق رسالة لنظام الأسد بواجب تغذية المنطقة الجنوبية كهربائياً خلال مهلة أقصاها ٤٨ ساعة .

و تمكن أبطال الجيش الحر من استهداف أحد أبراج القاعة الذي تتمترس فيه قوات الأسد بمضاد الطيران .

و قالت منظمة "مراسلون بلا حدود" في بيان صدر قبل يومين عن حال الرقابة الالكترونية لمستخدمي الانترنت إن سوريا انتقلت "من رقابة لصيقة إلى رقابة أكثر التصاقاً"،وتحدثت عن وجود ٣٤ مخدّماً لشركة (بلو كوت) المتخصصة في التجسس الإلكتروني تعمل الآن في سوريا مستخدمة تقنية (DPI) التفتيش العميق لرزم الرسائل تقوم هذه التقنية بتحليل ومراقبة أنشطة مستخدمي الإنترنت في سوريا والتجسس على المواقع واعتراض رسائل البريد الإلكتروني، والحصول على تفاصيل عن المواقع التي تمت زيارتها وهلمّ جرا.

وأشارت مراسلون بلا حدود إلى قيام النظام بتركيب تلك المخدمات في المناطق التي اعاد سيطرتها عليها، ما يشكل خطراً كبيراً وجديداً على نقل المعلومات والأخبار للناشطين والصحافيين السوريين ومصادرهم

التكتلات الاقتصاديّة لمحة تاريخيّة

لا تشكل ظاهرة التكتلات الاقتصادية ظاهرة جديدة ، بل هي تعود إلى النصف الأول من القرن العشرين وتحديداً ، بعد الحرب العالميّة الثانية، إلا أن الجديد هو تنامي تلك الظاهرة ، وذلك نتيجة لاندفاع دول العالم المتقدمة والنامية نحو إنشاءها أو الدخول فيها .. الأمر الذي برز في العقد الأخير من القرن العشرين ، وارتبط هذا التنامي بتسارع خطى العولمة و ما رافقها من عمليات اندماج . كما ساعد على ذلك تحرير التجارة الدولية ، وتحرير حركة رؤوس الأموال عالمياً سواء كان ذلك عبر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر أو عبر تدفقات رؤوس الأموال قصيرة الأجل . حتى أصبحت هذه الظاهرة سمة أساسية من سمات النظام الاقتصادي المعولم و تعزز التوجه نحو التكتلات الاقتصادية بعد خضوع كل من الدول المتقدمة والنامية لشروط منظمة التجارة العالمية الخاصّة بتحرير التجارة وشروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الخاصة وما إلى ذلك وفي ظل التكتلات الاقتصادية أصبح الاقتصاد العالمي أكثر ديناميكية بعد أن ضم أنماطاً ودرجات مختلفة من التكتلات ، على رأسها الاتحاد الأوربي الذي يشكل نموذجاً متطوراً للتكتل الاقتصادي يليه التكتل الاقتصادي لأمريكا الشمالية ورابطة الآسيان مرورا بالحلف التجاري لأمريكا اللاتينية الذي يمثل درجة متوسطة من التكتل التجاري والمالي وانتهاء بمنطقة التجارة الحرة العربية التي تأتي في أدنى درجات التعاون الاقتصادي ويشير مفهوم التكتل الاقتصادي الى مجموعة الترتيبات التي تهدف الى تعزيز حالة التكامل الاقتصادي بين مجموعة من الدول من خلال تحرير التبادل التجاري وتنسيق السياسات المالية والنقدية وتحقيق نوع من الحماية لمنتجاتها الوطنية تجاه العالم الخارجي بفرض تعريفة موحدة ، والتفاوض كعضو واحد على الاتفاقيات التجارية العالمية من أجل تخفيض تكلفة التنمية عبر تخفيض تكاليف الاستيراد ، وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتحسين المناخ الاستثماري بتوسيع دائرة السوق وتوحيد أو تقارب الرسوم والحوافز الخاصة بالاستثمار وتنسيق السياسات الاقتصادية المختلفة، والمساعدة على مواجهة المشكلات والأزمات الاقتصادية أما آليات الوصول الى التكتل فمن الممكن حصرها في :

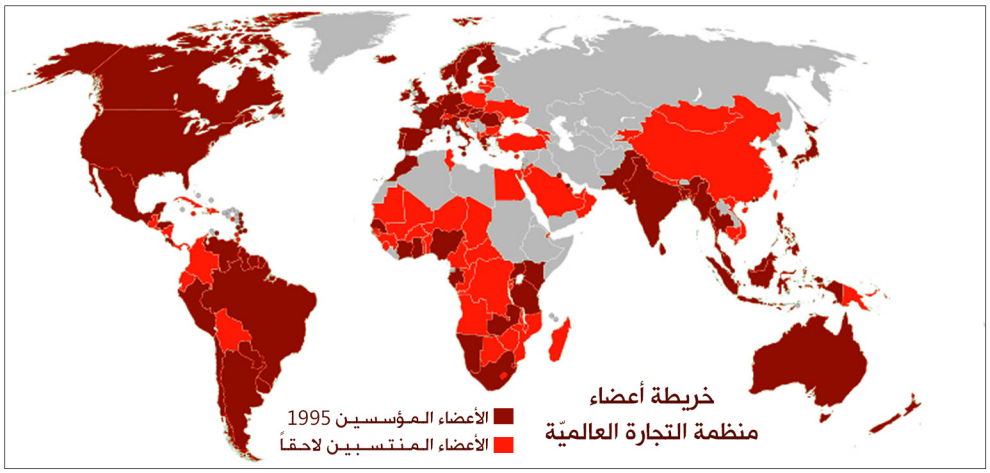

١- رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية أمام السلع الوطنية للدول الأعضاء (منطقة التجارة الحرة)

٢-الانتقال إلى مرحلة الاتحاد الجمركي عندما تتفق الدول الأعضاء على وضع تعريفة موحدة على استيراداتها من خارج التكتل

٣- السوق المشتركة التي يتم فيها تحرير تدفق رؤوس الأموال واليد العاملة فيما بين الدول الأعضاء

٤-تليها الوحدة الاقتصادية التي يتم فيها تنسيق السياسات المالية النقدية وتوحيد كامل السياسات بما في ذلك العملة النقديّة والسلطة النقديّة

٥-أخيراً تأتي مرحلة الاندماج الاقتصادي الكامل ، و كل مرحلة من هذه المراحل تتطلب تخطي المرحلة التي كانت قبلها

كلام في السياسة " الشورى "

الشورى من الناحية اللغوية لها أصلان أحدهما: إبداء الشيء وعرضه وثانيهما: أخذه .. فهي إذاً إبداء للرأي وعرضه، كما هي أخذه والاستفادة منه بغية الوصول إلى الرأي الأصوب و الشورى مبدأ شرعي من مبادئ الإسلام، يستمد مشروعيته من القرآن الكريم، والسنّة النبويّة الشريفة وهو منهاج مرتبط بالشريعة والعقيدة وهي أمر تعبدي يتقرب به الفرد إلى ربه سبحانه وتعالى، والأمة إلى خالقها شأنها في ذلك شأن مختلف الممارسات والشعائر الدينيّة و عدم تحديد آلية معينة لتطبيق مبدأ الشورى ، يُعد من المميزات التي تتفق مع منهج الإسلام في التشريع من الحديث عن المبادئ والأحكام الأساسيّة، وترك التفصيلات الفرعية والجزئية لمقتضيات الزمان والمكان بحيث تتخذ الشكل الملائم لتحقيق المصلحة تبعاً للظروف، طبعاً بما يوافق الشريعة الإسلاميّة والشورى في الإسلام ليست خاصّة بنظام الحكم ولكنها تطرق كلّ الميادين والمستويات ولا سيما الاجتماعية منها، وهي سمة من سمات

المسلمين، وقد جاءت الشورى في القرآن بعد الإيمان والعبادة في الترتيب، وذلك في قوله تعالى {{ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصّلاة وأمرهم شورى بينهم وممّا رزقناهم ينفقون }} الشورى - ٣٨

سياسة إيران بين الحقيقة والوهم (2)

بعد ذكر الوهم الذي تسرّب إلى عقول المسلمين من أن ايران دولة ذات توجّه عرقي فارسي ودحضنا هذا الوهم بالأدلّة الواضحة على خلافه نذكر الوهم الثاني الذي تريد إيران إيهام العالم به وهو ادعاؤها أنها تسعى إلى الوحدة الإسلامية، وهي من أجل تحقيق هذه الفكرة تدعو إلى مؤتمرات سنويّة من أجل هذه الوحدة الإسلاميّة، وتدعو عددا من علماء السنّة المتعاطفين معها لكنّ هذه الدعوة إلى الوحدة الإسلاميّة هي من إيهامات السياسة الإيرانيّة. وقد اتضح ذلك من خلال إصرارها على نشر المذهب الشيعي في كل بلدان العالم العربي والإسلامي. وقد أدت محاولة نشر التشيع هذه إلى تمزيق الأمة الواحدة، عوضاً عن توحدها، وأثارت الخصومات والصراعات للبلد الواحد وتسببت في تمزيق النسيج الاجتماعي لهذا البلد، كما أدى هذا الاصطراع إلى الانصراف عن مواجهة العدو الخارجي الرئيسي وهو: المشروع الغربي الصهيوني وقد وصل الصراع الطائفي في بعض البلدان إلى حد الاقتتال بالسلاح، كما حدث في اليمن بين الحوثيين الذين تمدهم إيران بالسلاح والمال وبين أبناء اليمن الآخرين، وفي العراق حيث أمدت إيران الشيعة هناك بالسلاح والأموال والعتاد وكانت حصيلة ذلك مقتل عشرات الآلاف من الشيعة والسنّة، واضطراب الأحوال في العراق وعدم الاستقرار وأدى ذلك الاقتتال إلى الفرز الطائفي وإلى ترجيح انقسام العراق إلى ثلاث دول: أكراد في الشمال، سنّة في الوسط شيعة في الجنوب وممّا يؤسف له أنّ الصراع الطائفي الذي أثارته إيران في العالمين العربي والإسلامي يصب في مصلحة المشروع الصهيوني الأميركي الذي يسعى إلى تفتيت المنطقة وتجزيئها من الجدير بالذكر أن المفكرين الإستراتيجيين الأميركيين يرون أن مذهب أهل السنة والجماعة مذهب دوغمائي جامد ويستدلون على ذلك بأن أحداث الحادي عشر من سبتمبر قادها أناس من السعودية وهي أقدم حليف لأميركا في المنطقة، لذلك هم يرون أنّ أحسن وسيلة لزعزعة المذهب السني وخلخلة تماسك أهل السنة، تكون من خلال إحداث صدمة لهم بالمذهب الشيعي، وذلك لأن المذهبين سيتقاطعان المجالات والأفكار والمفردات ذاتها، لذلك فإن خير وسيلة لتمزيق الأمة الواحدة، وتفتيت ترابطها هو إحداث تصادم بين جناحي الأمة الشيعي و السنّي ويعتبر بعض السياسيين الأميركيين وعلى رأسهم ديك تشيني نائب رئيس الجمهوريّة الأميركي في عهد بوش الابن أن الشيعة بالنسبة للسنّة يقابلون البروتستانت بالنسبة للكاثوليك والأرثوذكس ويعتبرهم (ديك تشيني) المتنورين في المجال الإسلامي ويجب أن يأخذوا دورهم في تطوير الإسلام والمسلمين، كما قام البروتستانت بذلك في أوروبا في مجال المسيحية في العصور الحديثة لذلك فإنّ إيران عندما تقوم بنشر المذهب الشيعي في المناطق السنّية كمصر وبلاد الشام والمغرب والجزائر وتونس ووسط أفريقيا، وفي بعض بلدان آسيا, إنما تخدم المخطط الصهيوني الأميركي الذي يسعى إلى إحداث التفتيت الطائفي والزعزعة الثقافية، والخلخلة الاجتماعية في العالمين العربي و الإ سلا مي

ذكرى الشهداء

" سلام الشامي "

في أعماق القلب توجد ذكريات تفيض سعادة وفرحاً وأملاً ..
في أعماق القلب توجد هموم وغموم .. تتراكم يوماً بعد يوم ..
في أعماق القلب... يوجد حب غامض لأشخاص و أماكن ..
سكنوا في القلب والوجدان فأنسى حبهم ألم الفراق ..
بل .. في أعماق القلب نارٌ تشتعل في صور الوهم التي عشعشت رغم الجراح ..
وفي أعماق القلب عالم واسع لا يضم إلا الخير ..
يضم الباحثين عن الواقع الصادق .. بين الحطام ..
يضم الحاملين للواء العزة في عصور الذلة ..
أصحاب سيوف الرحمة الصادين لجموع الفتنة...
من رحلوا مخضبين .. مجندلين .. مبتسمين .. صابرين .. محتسبين .. مقبلين غير مدبرين ..
في أعماق القلب .. يوجد حبٍ صادق .. لمن كان في الطريق نبراساً ..
لمن كان في طريق الشوك وردا ..
لمن كان في طريق الظلمة نوراً ..
لمن زرعوا حبهم بطيبتهم ..
لمن رووا مودتهم بإخلاصهم ..
لمن أنبتوا في نفوسنا غراساً راسخة..
تنمو لتصير أوتاداً في عمق أرضنا التي نحب ..
هؤلاء فقط لهم من أعماق القلب سلام..
ودعوة ترتقي فوق الغمام ..
اللهم اجمعنا جميعاً في جنتك مع سيد الأنام ..

حنين ..

لكل منا حنينه ..
لكن ..
هناك من يحن إلى الحرية ..
يحن إلى أمه وحضنها ، إلى يد أب ليُقبلها ...
يحن إلى زوجة كريمة عفيفة مرت شهور طوال وما زالت على وعده تحفظ سره وعهده ..
يحن إلى أبناء حرموا من فرحة اللقاء اليومي المتجدد لكنهم ما زالوا يتمسكون بالأمل ..
يحن إلى إنسانيته وكرامته وربيع عمره المأسور في ظلمة السجن وقهر السجان ..
نعم ، هذه صورة حيّة لحنين صادق أصيل ..
يختلف في كل تفاصيله عن نوعية وواقعية "حنين" الآخرين ..
اللهم فرج عن أسرانا ماهم فيه وفك قيدهم عاجلاً غير آجل يا رب ..

حيّ على الجهاد

" أبو الفداء "

حي على الجهاد ..
هي جملةٌ لكنها
تُقرأ على انفراد ..
ونصف من قالها ..
قد غادر البلاد ..
حي على الجهاد ..
حي على الجهاد ..
عشرون جيشاً عندنا
أو ربما يزيد ..
لكن قاداتنا
هم سادةٌ عبيد ..
لقيصرٍ وكسرى
ومعشرٍ اليهود ..
فالجمر غدا رماد ..
والفرح غدا حِداد ..
شعبٌ كريمٌ يُذبح
وتاريخٌ يُباد ..
وبلاد العُربِ كلها
تقف على الحِياد !!
حي على الجهاد ..
حي على الجهاد ..
لن نُرضي الناس فقُم أخي
نُرضي رب العباد ..
لن نُرضي الناس فقُم أخي
نُرضي رب العباد ..

أسوأ شيء في المفاوضات السياسية أن تعترف بخصمك وشرعية دوره في الأزمة ثم تخسر كل شيء في الأجندة وفي النتائج وفي الحلفاء، وعلى ذلك فالموقف من مؤتمر جنيف يحتاج إلى الكثير من التأني والرويّة في تحديد الموقف منه، وعلى الولايات المتحدة التي تعتبر نفسها صديقة للمعارضة أن تمارس عليها ضغوطاً للحضور قبل أن توضح لها ماهية هذا المؤتمر والأهداف المتوخاة والنهائية منه بدون ذلك من الممكن أن تخسر المعارضة نقطتين رئيسيتين: الأولى الثقة الضعيفة أصلاً مع الشارع الثائر الذي بامتداده يريد حلاً للأزمة لكنّه لا يريد الدخول في مفاوضات مع الأسد تبقيه في الحكم بعد أن فعل ما فعل بسورية والسوريين الثانية تحويل صورة الثورة السورية التي بدأت كثورة سلميّة من أجل الحريّة والكرامة إلى صراع مسلّح بين طرفين

رضوان زيّادة

في غمرة البحث في الحل السياسي يؤكد الكثير من المشتغلين على الملف أن أي اتفاق اميركي - روسي لا يستطيع أن يجترح معجزات. فمنذ مبادرة الجامعة العربية أواخر ٢٠١١، ثم «النقاط الست» التي وضعها كوفي انان (آذار/ مارس ٢٠١٢)، كان واضحاً أن ثمة مداخل لا بدّ منها لأي حل: وقف النار، فتح ممرات للإغاثة، اطلاق المعتقلين، وحوار بين النظام والمعارضة. أما «بيان جنيف» (٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠١٢) فحاول تجاوز المقتضيات الأولى للذهاب مباشرة الى «مرحلة انتقاليّة» بـ «حكومة كاملة الصلاحيات» والآن يجري الحديث عن «التفاوض» (بين طرفين ندّين) لا عن «الحوار» الّذي كان يمكن سابقاً اعطاؤه صفة «الوطني»

عبد الوهاب بدرخان

حزب الله انتقل من الوقاحة إلى الفجور،ونسف أصل وجوده ، يحتلّ أرضاً في سورية ويشرّد أهلها ويقتلهم لإقامة دويلة علويّة على أرضهم هذه صهيونيّة !!

ياسر أبو هلالة

في الثورة السورية
أكبر كذبة أنّ الجنائيّة الدوليّة عادلة ..
أكبر كذبة أنّ العرب أمّة واحدة...
أكبر كذبة أنّ الشعب السوري واحد ..

موسى العمر

(عبدالله البرغوثي يتوجه برسالة من داخل سجون الإحتلال إلى ثوّار سوريا)

"يشهد الله ثم يشهد الله لولا أنني خلف أسوار العدو الصهيوني في سجنه ذلك السجن المليئ بالاشواك لكنت بينكم ..

لكنت مجاهداً مقاوماً مقاتلاً بين صفوفكم والله إنّ جهادي ضد نظام الطاغية بشار الأسد لهو الآن أحب إليّ وأحب الى قلبي من مقاومة العدو الصهيوني . فإن زال نظام الطاغية بشار الأسد سيزول نظام العدوّ الصهيوني، لأنّ الطاغية بشار الأسد كان سداً يمنع الجهاد في الجولان كان حامياً يمنع المقاومين من الوصول الى الجولان فإذا ما انهار نظامه سنستطيع نحن المقاومين المحبين لتحرير فلسطين من تحرير القدس والأقصى,من اجتياز الحدود وتحرير الجولان من الوصول إلى القدس محررين فاتحين كصلاح الدين اعلموا وأقولها ثانياً وثالثاً ورابعاً :أُشهد الله أن الجهاد بينكم هناك في سوريا أحب إلى قلبي ألف ألف مرّة من جهاد العدو الصهيوني فإزالة طاغية تعني تحرير فلسطين ,إزالة طاغية تعني النصر لنا "

عبدالله البرغوثي

أومن بأن ثمّة دوراً كبير ينتظر الأمّة المسلمة، وأنّ حركة التاريخ التي هي من سنن الله سوف توقف هذه الأمّة أمام قدرها المحتوم تجاه الشعوب التائهة !

عبد الله النفيسي

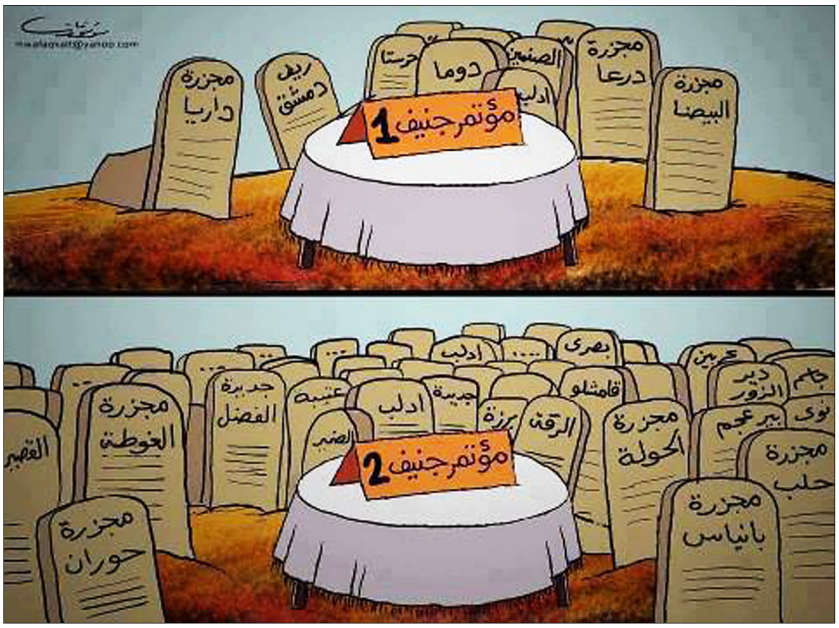

كاريكاتير العدد

تقول لغة الجهاد الفصيحة في سوريا مالا يمكن أن تقوله المبادرات السياسيّة ، ليس هنالك أفصح ولا أبلغ من لغة الجهاد

عبد الرحمن العشماوي

سـيّـد الـرجـال (1)

نحن الآن في مكة والحرب قائمة بين التوحيد والشرك ، بين الإصلاح و الجمود بين محمد و قريش وبذلت قريش قوتها ومالها ودنياها كلّها في شيء واحد أن تمنع الخير عن الدنيا ففي الوقت الذي دعاهم فيه محمد ليعطيهم سيادة الأرض وزعامة الدنيا ويضع بين أيديهم كنوز العالم وما يملك كسرى وقيصر كانوا هم يدعونه ليعطوه إمارة هذه القرية النائمة وراء رمال الصحراء وانطلقوا يؤذنوه لعل الترهيب يفعل فيه ما لم يفعل الترغيب ، رموا في طريقه الشوك ورموه بالحجارة وسلطوا عليه سفهاءهم فأثار ذلك إشفاقه ولم يثر غضبه وكان جوابه اللّهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون وآذوا المسلمين الأولين ليفتنوهم عن دينهم وعذّبوهم بالضرب والجرح والحرق والجوع والسهر فشغلتهم نشوة الأمل بالجنّة عن شقوة العذاب والألم في الدنيا فأمرهم محمد بما هو أشد عليهم من كل هذا العذاب ، الهجرة إلى بلاد ليسوا منها ولا دينها دينهم ، إلى الحبشة ، فخرجوا من منازلهم وهجروا أهليهم .. فلحقهم أذى قريش إليها وهاجر المسلمون مرة ثانية ولكنها هجرة إلى ديار عربيّة ، إلى قرية قدر لها أن تبقى الدهر كلّه خاملة ضائعة وراء الرمال حتّى تتشرف بمحمد ، فإذا هي أمّ المدائن وعاصمة العواصم هاجر المسلمون جميعاً إلا النبي ورجلان هما أول من أسلم .. وآخر من هاجر سيد الكهول أبو بكر وسيّد الشباب علي تأخر محمد يحمي اتباعه ويستقبل بصدره

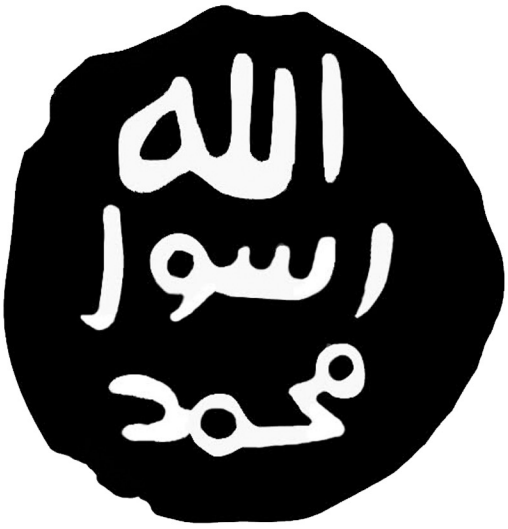

الخطر الذي جاء على أشد صوره وأشكاله اتفق زعماء قريش على جريمة لو تمت لما كانت في التاريخ دمشق ولا بغداد ولا القاهرة ولما قامت الحضارة التي قبست أوروبا منها حضارتها ، ولكنا اليوم على حال لا يعلمها إلا اللّه .. وهنا تتجلى رجولة محمد وشجاعته وثبات أعصابه ، وهنا يظهر نصر اللّه لأوليائه حين يفتح محمد الباب ويخرج يشق صفوفهم فتمّ ما أراد اللّه وأدركت قريش الحقيقة بعدما مضى محمد و خرج القرشيون فرساناً ومشاة في طلبه..ولماذا؟! أأخذ أموالهم..حاشا للّه..وهو الأمين أأجرم جريمة يطلبونه بها ؟! .. حاشا للّه .. وهو أحسن الناس خلقاً وأطهرهم يداً طلبته قريش فعجزت وعادت بخزيها ، ومشى موكب النبي إلى الدنيا الواسعة ، موكب صغيرٍ لكنه أعظم موكبٍ ، فلم تعرف الأرض موكباً أنبل منه قصداً وأبعد غاية وأخلص نية موكب بلا رايات ولا أعلام ولا أبواق ولا طبول ولا جنود ولا تصفيق موكب سيبرز من بطن الغيب جحافل القادة والعلماء والأدباء .. فأقبل على المدينة وكانت هذه نقطة التحوّل في التاريخ الإسلامي

(الدعاء بين الإفراط والتفريط)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثمّ مدّ يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه ماداً يديه مستقبل القبلة حتّى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثمّ التزمه من ورائه وقال : يا نبيّ الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك . فأنزل الله عزّ وجلّ ((إذ تستغيثون ربّكم فاستجاب لكم أنّي ممدكم بألفٍ من الملائكة مردفين)) صحيح مسلم .

نعم أخي .. نبي الله .. المؤيد من السماء صلى الله عليه وسلم يتضرع إلى الجبار سبحانه لينصره .. فماذا نفعل نحن ؟؟

المسلمون و غالبيتهم مع الأسف في هذا بين الإفراط والتفريط .. فإفراط بترك الأسباب والاعتماد على الدعاء فقط ..

وتفريط بأهميّة الدعاء .. والاعتماد على الأمور الحسيّة فقط .. والواجب الصحيح هو في الاعتماد على الأسباب ومن ثمّ التوجه إلى الله عز وجل بالدعاء ..

فالمصطفى صلى الله عليه وسلم بعد أن اتخذ أسباب الحرب وعبّأ الجيش للمعركة وجهّز الصفوف .. تضرّع إلى الله سبحانه وتعالى .. ليشفع لتلك العصابة المؤمنة .. ولينزل نصر الله على عباده .

(لا تحقرنّ من المعروف شيئاً)

نعم بكل بساطة .. فمن يدري .. فربّ عمل صغير تميز .. نتج عنه أمر عظيم ..

فصحيح أنهم قالوا قديماً أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً .. لكن من غير المعقول أن تتأخر دائماً ..

كن إيجابياً .. إدعم وشارك .. ولا تتخلى عن روح المبادرة .. فمجرد رحلة حج سنة ٤٢٧ هـ . نتج عنها انتصار الزلاقة ٤٧٩ هـ و توحيد الأندلس بعد سنين عجاف ..

فهل سمعتم عن تلك الرحلة ؟؟

إنه يحيى بن ابراهيم الجدالي .. أحد أمراء القبائل في المغرب .. لما رجع من الحج طلب من شيخ القيروان أبي عمران الفاسي إرسال أحد طلبة العلم واسمه "عبدالله" لتعليم شباب قبيلته .. فكان ذلك ..

لكن ما الذي حصل ؟؟

استطاع عبد الله أن ينشئ نواة دولة عرفت بدولة المرابطين .. وحدت المغرب بعد فرقة .. واصطدمت بالإسبان و هزمتهم وقضت على ملوك الطوائف في الأندلس وبهذا أخرت سقوط الأندلس أكثر من قرنين من الزمان .. وحقنت دماء المسلمين هناك ...

كان ذلك كله من مبادرة فردية .. فتدبر حفظك الله .. وتذكر دائماً قول النبي صلى الله عليه وسلم :

((لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طلق)).

مئذنة الجامع الأموي الكبير في حلب

من واقعنا
لمحة عن الوضع الميداني

تنقسم الكتائب في الساحة السورية إلى مايلي :

١- الكتائب الضاربة المحترفة , التي لاتنفذ هجماتها إلا بعد تخطيط ودراسة , لأبعاد المعركة وفوائدها , ونتائجها , والتخطيط لما بعدها إجتماعياً إن تطلب الأمر , تهاجم المطارات والقطع العسكرية , ومرابط قوة النظام الأمنية ..

هذه الكتائب لم تُقدم ولم ترض يوماً بمسألة إقتحام المدن مع العجز عن تحريرها بوقت قياسي , خصوصاً أن جر هذا إلى تدمير ونزوح لاتستطيع معه تحمل عواقبه الإجتماعية والإغاثية, ولما فكرت هذه الكتائب لاحقا بدخول المدن , جلست لفترة , تحسب نتائج ماستُقدم عليه وكيفية التعامل مع الفراغ المُحدث بعد العملية , ومايمكن أن يحدث في حال فشلها عسكريا وكيف ستتعامل معه , فكان مايلي:

تحرير مدينة الرقة في ساعات , وإعتقال محافظها وتأمين كل مافيها من أملاك وأنفس ..

٢- الكتائب المرابطة على الجبهات في المدن الكبرى : وهي كتائب كبيرة وإمكانياتها جيدة لكنها عاجزة عن فهم مفاتيح الصراع الدولي وعن فهم الاستراتيجية والتكتيك الحربي المناسب للساحة التي تقاتل فيها , بسبب قلة الخبرة وتجربتهم الأولى في حمل السلاح وإدارة المعارك .

فهي كتائب تتحصن في أحياء , عاجزة عن إحراز أي تقدم , أو حسم , تمارس إشتباك تقليدي لايفيد أبدا في حرب المدن , يظهر المقاتل رأسه فيرمي بضع رصاصات ثم يعود لمكانه , او يتقدم أحد المقاتلين فيرمي قذيفة ثم يختبئ , وعلى هذا الأمر طالت الحكاية , ولاجديد ..!

أما أن تتقدم , وتضع في حسابها التضحية ببعض المقاتلين لإحراز تقدم , والمجازفة ببعضه الآخر , لإكتشاف مكان قناص ما والخلاص منه ليتقدم بقية المقاتلين فهذا ليس في حساباتهم , وبفعل هذا التكتيك الخاطئ , تحولت المناطق والمدن التي يسيطرون عليها , إلى خرابات وتهجرت منها أعداد كبيرة من الناس وبات النظام يلعب بهم , فهو مثابر على القصف المدفعي اليومي , وقناصته لا هم لهم إلا قتل أي شيء متحرك , لايهم المهم أن يرضى قائدهم ..

٣- الكتائب الجالسة في الأرياف : وهذه تقوم على شؤون الناس الأمنية , وتنظيم بعض المرافق الحياتية , وبعض هذه الكتائب يمارس أعمال سلطوية ضاق الناس منها ذرعاً , فلا هم مقاتلون , ولا هم منضبطون في أفعالهم , وكأن بشار ذهب و تمثل لهم في صورة جديدة ....!

٤- الكتائب التي رضت لنفسها أن تكون مطية اعداء الأمة والمشاريع التي لاتحاكي تضحيات الشعب المسلم ومعاناته , فهي كتائب عميلة لجهات معروفة , تحمل أسماء براقة , يصلها دعم مالي كبير , وسلاح ممتاز , عند حصول إشتباك ما , تهرع مسرعة , تلتقط بعض الصور , وبعد التحرير , تطالب بحصتها من الغنائم وتأخذ هذا السلاح وتخزنه , حتى يأمر أسيادها باستخدامه ضد " المنظمات الإرهابية"

وبالحديث عن النوع الثاني من الكتائب فبعضها يتمنى صراحة وبصدق أن تتاح له فرصة حسم معارك المدن , لأنهم تعبو منها , وضاقت صدورهم لما يرونه من حال الناس , وعجزهم عن مواساة أو تضميد جراح المسلمين بسبب دخولهم الغير مدروس للمدن الكبرى , فهم يطلبون النصح ويقبلونه من أي أحد يرشدهم لمفاتيح تحرير كل مدينة , فهو إنجاز عظيم أن يتم تحرير مدينة حلب مثلا , من القناصة وكتائب الأسد , ولن يضير الناس بعض الغارات الجوية , فالنفوس اعتادت

على ماهو أصعب , لكن على الأقل , يأمن الناس في بيوتهم من المداهمات , وعلى أولادهم وبناتهم من رصاص القناصة وقذائف المدفعية وحواجز الموت , فبعض الجروح , خيرٌ من بتر الساق باكملها ..!

أما الحل :

فهي قرارات جريئة , ينتظرها المسلمون مِن منْ رزقهم اللّه الفهم والعلم ودقة البصر , ولعل بعضها آيل إلى التحقق .

هذا بالنسبة للميدان , والذي لاينفصل إطلاقا عن مايدور في أروقة داعمي النظام ومعارضيه من الدول الكبرى , فالتراجع المفاجئ لقوات الأسد في لحظة ما , لابد أن يكون إنعكاسا لقرار اتخذ في الخفاء , واتفاق حصل بين محركي السياسة الدولية , لذلك لاتنفصل قراءة الميدان عن عين مراقبة ترصد مايحاك في تلك القاعات , حتى لاتزداد حيرة من كان محتاراً بالأساس تجاه الثورة السورية .

لكن , وكما أن لهم حسابات , فنحن لنا حسابات , وكما أن لهم تدبيرا , فلله سبحانه وتعالى التدبير , ففشل مايخططون له , يكون بإحسان حبك شباك الميدان والإسراع بحسم المعارك في بعض الجبهات وعدم التعلق بالتحليلات الفضائية , وقد تكون مفاتيح بعض المدن , في أماكن أخرى , فمفتاح دمشق مثلاً , ليس في دمشق ... فتنبهوا ..!!

صلاح راغب شـــاميّة

كان يوم الجمعة ١٥ -٧-٢٠١١ حاراً بامتياز انقضت صلاة الجمعة وانطلقت الهتافات بالتكبير ..

كانت الأعداد بالآلاف .. و توجه الجميع من مساجد عدة إلى ساحة الحرية ..

لم يكن قد مضى وقت طويل عندما أخبرنا بدخول الأمن إلى الحي .. فانفض الجمع إلا القليل ممن بدأ يستعد للمقاومة .. الســلميّة تمكن الشباب ببسالتهم من صد قوات الأمن ومنعوهم من الدخول .. وامتلأ الحي بالحواجز "الثورية" من الحديد والحجارة .

مما استدعى قدوم تعزيزات .. قالوا وقتها إنها من الفرقة الرابعة ..

كان الوقت قد مر سريعاً .. وكان بطلنا يقف قريباً من مسجد القدم الكبير لما أذن المؤذن لصلاة العصر .. فدخل ليصلي ..

صلاح راغب شامية .. من أبطال الحي .. تقدم في ذلك الوقت لنيل الشهادة الثانوية .. لكن شهادة أخرى كانت في انتظاره ..

كان من المقرر أن تخرج بعد صلاة العصر مظاهرة ثانية .. ثم ألغي الأمر بسبب التواجد الكثيف للأمن والجيش و قيامهم بوضع الحواجز من جهة وباقتحام عدد من البيوت من جهة أخرى ..

انتهت صلاة العصر و وصل لأسماعنا أن اشتباكاً بالحجارة يجري مع الأمن في الشارع القريب .. ثم اقتربت أصوات إطلاق النار ورائحة الغاز .. و فجأة وبدون سابق إنذار .. أطلقت رصاصة من يد غادر .. لتستقر في جسد صلاح رغم الرصاصة .. ورغم الدماء .. استطاع الجري بحيث ابتعد عن نظرهم .. حاول الشباب إسعافه .. كانت الرصاصة قاتلة .. حملوه ودخلوا شارعاً جانبياً بانتظار سيارة لاسعافه ولكن لم يمض وقت طويل حتّى ودّع الحـيـاة لم يستطيعوا إخراجه من الشارع .. مما أدى لتمكن قوات الأمن من الوصول إليه .. لكن الذي حصل أنّ مســعفه في السيارة قال لهم قد وقع من سطح المنزل .. ولم يقبلوا أن يتركوه حتى وقّع لهم قريبٌ له على ذلك ..

تتالت الاتصالات .. وبدأت النداءات من أجل تشييع الشهيد ..

كان الغروب حزيناً في الحيّ .. رائحة الغاز في كل مكان .. و الجرحى ينقلون للمشافي الميدانية .. و الشوارع ملئت ببقايا الحجارة والدماء ..

وفي ســـاحـة الـحـريّة .. كان المنظر مهيباً الآلاف يشاركون بالصلاة ثم التشييع ..

كنا نعلم أن الأمن ينتظروننا .. لكننا مشينا باتجاههم .. إنها ببساطة روح التحدي والإيمان ..

عاد الاشتباك وعادت أصوات الرصاص تدوي في شوارع الحي .. لكن لا صوت أعلى من صوت الحرية ..

في الأيام التالية ..

أعـلـن الـحداد العام في الحيّ وأغلقت المحلات و تمّ نـصـب خـيـمـة للعـزاء تليق بشهيد بطل هو صلاح راغب شامية...

انـتـشـار الأمـن والشـبـيحة في حـيّ الـقـدم

الشهيد البطل مـأمـون شـريـبـاتـي

مرّ عام يا مأمون ..
مرّت سنة كاملة ..
كم كانت طويلة
تلك الليالي ..
كم كانت قاسية ..
طوال سنة كاملة ..
ظلّ يتنازعني أمران ..
أفرح راجياً أن تكون من الشهداء ..
وأحزن لمفارقتك وعدم قدرتي
على اللحاق بك ..
في كلّ ذلك كان يصبرني
أن شهداءنا .. رجال اختارهم الله ..
وما زلت أرجو الله أنّ نكون
ممّن ينتظر وما بدلوا تبديلاً .. 2012-5-25

محـمـد جـهـاد فـضّـو (أبـو عـرب)

نشرت سابقاً قوله تعالى
(إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ)

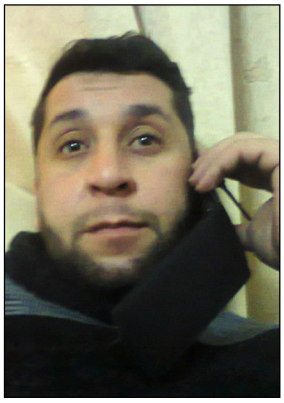

ثم قلت: فهل من بائع ؟
فجاءني الرد منه
برسالة على الخاص
قال : أنا قد بعت ..
لم يمض على تلك
الحادثة سوى يومين
فبعد يومين جاءتنا
الـبـشـــارة :
أبو عرب أتمّ البيع مقبلاً غير مدبر ..
اللهم لك الحمد .. ربح البيع أبو عرب ..
أسأل الله عز وجل أن يتقبلك ..

أخي أنت حرٌ وراء السدود ***** أخي أنت حرٌ بتلك القيود
إذا كنت بالله مستعصما ******* فماذا يضيرك كيد العبيد
أخي ستبيد جيوش الظلام * و يشرق في الكون فجر جديد
فأطلق لروحك إشراقها ****** ترى الفجر يرمقنا من بعيد
أخي قد أصابك سهم ذليل ****** و غدراً رماك ذراعٌ كليل
ستُبترُ يوما فصبر جميل ***** و لم يَدْمَ بعدُ عرينُ الأسود
أخي قد سرت من يديك الدماء ** أبت أن تُشلّ بقيد الإماء
سترفعُ قُربانها للسماء ******** مخضبةً بدماء الخلود
أخي هل تُراك سئمت الكفاح * و ألقيت عن كاهليك السلاح
فمن للضحايا يواسي الجراح ***** و يرفع راياتها من جديد
أخي هل سمعت أنين التراب *** تدُكّ حَصاه جيوشُ الخراب
تُمَزقُ أحشاءه بالحراب ******** و تصفعهُ و هو صلب عنيد
أخي إنني اليوم صلب المراس ***أدُك صخور الجبال الرواسي
غداً سأشيح بفأس الخلاص *** رؤوس الأفاعي إلى أن تبيد
أخي إن ذرفت عليّ الدموع *** و بلّلت قبري بها في خشوع
فأوقد لهم من رفاتي الشموع *** و سيروا بها نحو مجد تليد
أخي إن نمُتْ نلقَ أحبابنا ******** فروْضاتُ ربي أعدت لنا
و أطيارُها رفرفت حولنا ******** فطوبى لنا في ديار الخلود
أخي إنني ما سئمت الكفاح **** و لا أنا ألقيت عنّي السلاح
و إن طوقتني جيوشُ الظلام **** فإني على ثقة ... بالصباح
و إني على ثقةٍ من طريقي *** إلى الله رب السنا و الشروق
فإن عافني السَّوقُ أو عَاقَنِي ***** فإني أمين لعهدي الوثيق
أخي أخذوك على إثرنا ********* وفوج على إثر فجرٍ جديد
فإن أنا مُتّ فإني شهيد ****** و أنت ستمضي بنصر جديد
قد اختارنا الله في دعوته ******* و إنا سنمضي على سُنته
فمنا الذين قضوا نحبهم ********* ومنا الحفيظ على ذِمته
أخي فامض لا تلتفت للوراء ****** طريقك قد خضبته الدماء
و لا تلتفت ها هنا أو هناك ********* و لا تتطلع لغير السماء
فلسنا بطير مهيض الجناح *** و لن نستذل .. و لن نستباح
و إني لأسمع صوت الدماء ******* قوياً ينادي الكفاحَ الكفاح
سأثأرُ لكن لربٍّ و دين ***** و أمضي على سنّتي في يقين
فإمّا إلى النصر فوق الأنام ****** وإمّا إلى الله في الخالدين

سـيّد قطب

خاتمة الكلام

إذا كانت الديمقراطية تعني حكم الشعب فكلنا ديمقراطيون هكذا يقول البعض..لكنّهم مع الأسف يغفلون أنّ الديمقراطيّة مبادئ و آليات و صحيح أنّ الديمقراطيّة نظام يكفل تداول السلطة ومحاسبة الحكّام وغيرها .. لكنّها أيضاً تقوم على فلسفة حياة تختلف وتبتعد كل البعد عن هويتنا و ثقافتنا فتحقيق العدل والمساواة بين كل أفراد الأمة، ومحاسبة المسؤولين ، وآلية اختيار الحاكم ، وتداول السلطة ، وأن يكون الحكم برضى الجماهير و موافقتها وانتخابها للحاكم ومواضيع حرية إبداء الرأي ، و تساوي جميع أبناء الأمة أمام القانون .. أمور جيدة .. لكن المشكلة في الفلسفة القائمة عليها ، كنسبية الحقيقة وحرية الفرد المطلقة .. الأمر الذي سيؤدي إلى فوضى لا نهاية لها في مختلف صنوف الحياة الفكريّة والخلقيّة ونحن -صراحة- نمتلك من الرصيد الفكري والمنهجي ما يجعلنا في غنىً عن مبادئ الغرب ومصطلحاته .. لكن إن قبل الأمر على مضض يمكن أن نقول أن مفهوم الديمقراطية عندنا يجب أن يكون منضبطاً كي لا نقع في الفوضى كما يجب أن لا يعني تقديم المصلحة على القيم الأخلاقيّة كما هو في الغرب ، بل يجب تقديم الأخلاق والقيم على المنفعة إذا حدث تعارض بينهما